● أخبار قصيرة

تونس تفتح قنصليتها في بنغازي بعد أكثر ١٠ سنوات

أعلنت وزارة الخارجية التونسية إعادة فتح القنصلية التونسية في مدينة بنغازي شرق ليبيا، وستتولى البعثة التونسية في بنغازي تقديم خدماتها للتونسيين المقيمين في مدن بنغازي والجبل الأخضر ودرنة وطبرق وامساعد وجالو والبيضاء والمرج والعقورة وقمينس وأجدابيا والبريقة والكفرة. ويأتي إعادة فتح القنصلية بعد أكثر من ١٠ سنوات من إغلاقها منذ عام ٢٠١٤ حينما ألقى مسلحون قذيفة ألحقت أضرارا بالسور الخارجي لمبني القنصلية. وتملك تونس أيضا قنصلية في العاصمة طرابلس.

الاحتلال الصهيوني يستهدف دراجة نارية جنوبي لبنان

أكدت وسائل إعلام في لبنان أنّ غارة من مسيّرة صهيونية استهدفت دراجة نارية في بلدة مجدل زون، جنوبي لبنان، مشيرةً إلى معلومات تتحدث عن إصابة من جراء الغارة. كذلك، أفادت وسائل الإعلام بأنّ الاحتلال شنّ غارة من مسيّرة على بلدة بيت ليف في الجنوب. وقبل أيام، شنّ الاحتلال الصهيوني سلسلة غارات استهدفت مناطق متفرقة جنوبي البلاد، واستهدف القصف الصهيوني أيضاً جرود بلدة بوداي في البقاع اللبناني. ويواصل الاحتلال اعتداءاته على لبنان، التي طالت الضاحية الجنوبية لبيروت إضافةً إلى الجنوب والبقاع، في خرقٍ مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار منذ الـ٢٧ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

إحباط هجوم لإرهابيي "داعش" بريف دير الزور

أفادت "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) بإحباط هجوم جديد شنه تنظيم "داعش" الإرهابي على بلدة الصبحة في ريف دير الزور الشرقي. وأوضح بيان للقوات، نُشر عبر قناتها على "تلغرام"، أن مقاتليها "واصلوا إفشال جميع الهجمات التي تشنها خلايا "داعش" على نقاطنا العسكرية لليوم الثالث على التوالي". وتفصيلا، كشف البيان أن القوات أحبطت هجوماً استهدف إحدى نقاطها العسكرية في بلدة الصبحة، حيث استخدمت الخلية الإرهابية دراجات نارية وأسلحة رشاشة في ما وصفته "قسد" بالهجوم "الغادر واللاأخلاقي".

مؤكداً أن "حزب الله" صمام وطني في الانتخابات

الشيخ قاسم: المقاومة الخيار إلى التحرير

أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن الدولة اللبنانية هي المسؤولة فيما يتعلّق بتطبيق وقف إطلاق النار في لبنان، موضحاً أن "الخيارات الأخرى موجودة لدى المقاومة، إذا فشلت الدولة في أداء" مسؤولياتها.

وفي كلمة ألقاها لمناسبة الذكرى الـ٢٥ لعيد المقاومة والتحرير، أكد الشيخ قاسم أنّ "المقاومة لا تسكت على ضيم، ولا تستسلم"، بل "تصبر وتعطي وقتاً، لكن يجب التحرّك".

وأوضح أنّ المقاومة "هي مقاومة دفاعية ورفض للاحتلال وعدم استسلام، وهي خيار، تقاتل أحياناً، تردع وتصمد وتمنع أحياناً، وأحياناً أخرى تصبر وتبقى جاهزة"، فيما السلاح "أداة تُستخدم، تبعاً لتقدير المصلحة".

وأضاف: "لا تطلبوا منا شيئاً بعد الآن.. فلتنسحب قوات الاحتلال الصهيوني، وتوقف عدوانها وتفرج عن الأسرى، وبعد ذلك لكل حادث حديث".

وتابع مؤكداً أنّ حزب الله والدولة اللبنانية "التزما اتفاق وقف إطلاق النار التزاماً مباشراً، في مقابل ٣٣٠٠ خرق صهيوني"، بينما يستمر عدوان الاحتلال.

كما أوضح الشيخ قاسم أنّ المقاومة "تعتبر إلى اليوم أنّ الحرب لم تنته، وأنّ استغلال حكومة الاحتلال الصهيوني القوة يزيد المقاومة صموداً وتحدّياً".

الولايات المتحدة تتجاوز حدود سيادة لبنان

وأكد أنّ ضغط الولايات المتحدة على المسؤولين في لبنان لن يحقّق الشروط الصهيونية، مشيراً إلى أنّها "تتجاوز حدود سيادة لبنان"، وأنّها يجب أن تتوقّف.

وتوجّه الشيخ قاسم إلى واشنطن قائلاً: "لن تحقّقوا ما لم يتحقّق في الحرب، وهذه الشروط لن تتحقّق مهما بلغت التضحيات وكلّفتنا المواجهات".

الأمين العام لحزب الله أكد أن "لا أحد يستطيع أن يزيح لبنان من مكانه، ولا أن يزيح المقاومة عن الأرض اللبنانية".

إعادة الإعمار دعامة الاستقرار الأولى

وتطرّق الشيخ قاسم في كلمته إلى إعادة الإعمار، موضحاً أنّها "دعامة الاستقرار الأولى"، حاثّاً الحكومة اللبنانية على "التحرّك بسرعة".

في هذا السياق، أشار الشيخ قاسم إلى ما أبداه العراق وإيران من استعداد لدعم لبنان في إعادة الإعمار، مضيفاً أنّ "دولاً أخرى تحدّثت معنا، لكن على الحكومة اللبنانية أن تشدّ الهمّة".

إضافةً إلى ذلك، تحدّث الشيخ قاسم عن الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان، لافتاً إلى أنّ حزب الله "كان يؤكد على إجرائها في موعدها، لأنّه يريد أن تقوى الدولة".

وأكد أنّ حزب الله "كان صماماً وطنياً في هذه الانتخابات". أما فيما يتعلق بانتخابات بيروت بالتحديد، فأوضح الشيخ قاسم أنّ الحزب "قدّم مصلحة البلد، وأن يكون هناك توازن، وألا يشعر المسيحيون أنّهم مستهدفون"، وهي تجربة قدّمها نفسها في بلدية حارة حريك.

وأضاف أنّ حزب الله خاض الانتخابات "برغبة وطنية وعنوان جامع، ولا يريد أن يلغي أحداً، وفتح يده للتعاون مع الجميع".

وعن العلاقة بحركة أمل، قال الشيخ قاسم إنّها وحزب الله أثبتا "أنّهما صمام أمان اجتماعي ووطني"، وتحالفهما الانتخابي استراتيجي.

وأكد الشيخ قاسم أن حزب الله يمثل جزءًا لا يتجزأ من كل التطورات الإيجابية التي تشهدها البلاد، من انتخاب الرئيس وتشكيل الحكومة والانتخابات البلدية والتعيينات، مطالبًا بقطع الطريق على كل محاولات التعطيل، ومشددًا على أن لبنان القوي والمستقر هو مصلحة لجميع أبنائه والدول العربية والأجنبية، وأنه لا يمكن لأحد ابتزاز لبنان في قراره الوطني.

ودعا الشيخ نعيم قاسم الجميع إلى الجرأة والثقة بلبنان وشعبه وجيشه ومقاومته، مؤكدًا أن لا أحد يستطيع هزيمتهم، وأن الإنجازات المنتظرة ستتحقق بإذن الله.

٢٥ أيار انتصار للمقاومة والشعب

أما فيما يتعلّق بالمناسبة، فأكد الأمين العام لحزب الله أنّ "نشأة المقاومة كانت طبيعيةً جداً، مع شعب أبيّ لا يقبل الذلّ أو الاحتلال أو أن يكون مستلسماً لهذا العدو".

وبيّن سماحته أن حزب الله بدأ يتشكل رسميًا وشعبيًا في عام ١٩٨٢، وبدأ يخوض مع باقي المقاومين عمليات مستمرة ومتنوعة في جنوب لبنان وأماكن أخرى، مما أدى إلى انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من معظم الأراضي اللبنانية في ١٩٨٥، مع احتفاظها بشريط حدودي مساحته ١١٠٠ كيلومتر مربع من جنوب لبنان.

وأشار إلى أن الاحتلال الصهيوني ظل عاجزًا عن تثبيت وجوده في لبنان، رغم الدعم الذي كان يحظى به من "جيش لبنان الجنوبي" وعملياته العسكرية، وأكد أن المنافسة السياسية داخل الكيان الصهيوني قبيل انتخابات ٢٠٠٠، بين باراك ونتنياهو، كانت تدور حول مسألة الانسحاب من جنوب لبنان.

واستحضر الشيخ قاسم في حديثه محطات تاريخية، مشيراً إلى أنّ الاحتلال الصهيوني خرج من لبنان في عام ٢٠٠٠ "قبل الموعد المتوقّع، في الليل، من دون أن يخبر عملاءه أنّه سيخرج"، وتمّ إعلان الـ٢٥ من أيار عيداً للمقاومة والتحرير.

تحويل لبنان من حالة الإحباط إلى الأمل

ونفى الشيخ نعيم قاسم صحة التوقعات الصهيونية بأن الانسحاب سيؤدي إلى صراعات داخلية أو فتنة طائفية، مؤكداً أن هذه التوقعات لم تتحقق، وأن التسليم السلمي للعملاء المحتجزين إلى الدولة اللبنانية عزز من استقرار الوضع.

وذكر أن الجنوب ظل دون قوات طوارئ دولية لأكثر من عام، بسبب المحاولات الدولية للضغط على المقاومة والدولة اللبنانية، لكن في النهاية أُرسلت قوات الطوارئ الدولية.

وخلص الشيخ نعيم قاسم إلى أن هذا الإنجاز الكبير غير مسار المنطقة سياسيًا وثقافيًا وجهاديًا، وحول لبنان من حالة الإحباط إلى الأمل، ومن الخنوع إلى المقاومة، ومن الذل إلى العز، ومن الهزيمة إلى النصر.

وأشار إلى أن المقاومة بعد عيد التحرير لم تعد مشروعًا فقط، بل أصبحت دعامة ثابتة للبنان القوي، مؤكداً أن المقاومة صنعت تحرير لبنان واستقلاله ورفعت من مكانته ودوره في المنطقة، وجعلت لبنان يتعامل مع القوى الأجنبية على قاعدة الند للند.

وشدّد الشيخ قاسم على أنّ الـ٢٥ من أيار ٢٠٠٠ هو "انتصار كبير جداً للمقاومة والشعب المضحّي، الذي استطاع أن يكسر شوكة الكيان الصهيوني، عبر خروجها من دون قيد أو شرط".

وأكد أنّ عيد المقاومة والتحرير نقل لبنان "من الضعف إلى القوة، وجعل اللبنانيين يعيشون الكرامة والعزة والسيادة".

على واشنطن أن توقف ضغوطها على لبنان.. والشروط الصهيونية لن تتحقق مهما كلفت المواجهات

المقاومة وضعت الاحتلال على طريق الزوال

كذلك، أكد الشيخ قاسم أنّ المقاومة باقية، وتبيّنت أنّها "الخيار إلى التحرير"، بينما "أنهت خيار التوسّع للكيان الصهيوني، وقدرته على قضم أجزاء من لبنان".

وأضاف أنّ المقاومة أحدثت تحوّلاً في فلسطين المحتلة، ووضعت الاحتلال على طريق الزوال، مؤكداً أنّها "المقدّمة التي صنعت كلّ ما بعدها".

في السياق نفسه، استذكر الشيخ قاسم الإمام السيد موسى الصدر، الشهيد الشيخ راغب حرب، الشهيد السيد عباس الموسوي، الشهيد القائد عماد مغنية وشهيد الأمة، السيد حسن نصر الله، مؤكداً أنّ "الفضل بالتحرير يعود إليهم".

وخصّ الشيخ قاسم الشهيد السيد نصر الله بالذكر، واصفاً إياه بـ"الجوهرة الساطعة، والذي قاد المقاومة إلى انتصاراتها".

وأشار إلى أن هذه المرة هي الأولى التي يُحتفل فيها بعيد المقاومة والتحرير بعد ٢٥ سنة من دون حضور السيد حسن نصرالله، معبراً عن حزنه على غيابه، لكنه أكد أن المقاومة مستمرة على العهد.

وختم الشيخ نعيم قاسم كلمته بتحية الشهداء والجرحى والأسرى وكل من ساهم في المقاومة، كما ذكر الشهيد أحمد يحيى أبو ذر الذي استشهد في ٢٤ مايو، مشيرًا إلى أنه رأى النصر قبل استشهاده.

وشكر أيضًا رئيس الجمهورية السابق العماد إميل لحود، ورئيس الوزراء الأسبق سليم الحص، على دعمهم للمقاومة، كما توجه بالشكر لقائد الجيش الحالي العماد رادولف هيكل، الذي عبر عن وطنيته ودوره في تحقيق الإنجاز.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أن التعاون بين الجيش والشعب والمقاومة هو الأساس في صناعة المستقبل وصناعة التحرير.

التعاون بين الجيش والشعب والمقاومة هو الأساس في صناعة المستقبل وصناعة التحرير

وشيخ الأزهر يوجه برقية تعزية مؤثرة إلى الطبيبة الفلسطينية "آلاء النجار"

٣٦ جثماناً متفحماً.. مجزرة يرتكبها الاحتلال في "مدرسة فهمي الجرجاوي"

في اليوم الـ٧٠ لاستئناف الاحتلال حرب الإبادة على غزة، ارتكب جيش الاحتلال الصهيوني مجزرتين في القطاع، وأفادت مصادر طبية باستشهاد أكثر من ٥٠ فلسطينيا منذ فجر الاثنين.

وأكدت تلك المصادر استشهاد ٣٦ فلسطينيا جراء قصف الاحتلال مدرسة تؤوي نازحين في حي الدرج بمدينة غزة.

كما أفادت وسائل إعلام بانتشال جثامين ١٩ شهيدا ارتقوا بقصف صهيوني استهدف منزلا لعائلة فلسطينية في جباليا البلد شمالي القطاع.

استشهاد ٥١ فلسطينياً في قطاع غزة

أكدت وسائل إعلام في غزة استشهاد ٥١ فلسطينياً من جراء الغارات الصهيونية على قطاع غزة منذ فجر الإثنين.

وأعلن الدفاع المدني في غزة، استشهاد ١٩ فلسطينياً في القصف الصهيوني الذي طال منزلاً في جباليا شمال قطاع غزة.

وأفادت وسائل الإعلام بارتفاع حصيلة مجزرة "مدرسة فهمي الجرجاوي" التي تؤوي نازحين في حي الدرج وسط مدينة غزة إلى ٣٦ شهيداً فجر الإثنين.

وتفحّمت جثامين ٣٦ شهيداً من جراء المحرقة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني بحق النازحين.

وأكدت مصادر خبرية أن وزارة الصحة لم تتمكن من تمييز هوية الشهداء بعدما تفحمت جثامينهم، مشيرةً إلى أن قوات الاحتلال استهدفت المدرسة بصواريخ مجنحة خارقة للتحصينات.

ووفقاً للمصادر، اخترقت الصواريخ الطوابق العلوية من "مدرسة الجرجاوي" وأصابت الطوابق السفلية.

وأشارت إلى أن أصوات الصواريخ تُحدث ارتجاجاً مرعباً، والانفجارات لا تهدأ في القطاع المحاصر، موضحةً أن جلود الأطفال متفحمة من جرّاء استهدافات الاحتلال.

وبحسب وزارة الصحة في القطاع، الأحد، ارتفع عدد الشهداء في غزة إلى ٥٣,٩٣٩، والجرحى إلى ١٢٢,٧٩٧، منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، من جرّاء حرب الإبادة التي يواصل الاحتلال الصهيوني شنّها على القطاع.

ووصل عدد الضحايا منذ استئناف الاحتلال الحرب في ١٨ من آذار/مارس الماضي إلى ٣,٧٨٥ شهيداً و١٠,٧٥٦ جريحاً.

كما استقال رئيس منظمة إنسانية خاصة مدعومة من الولايات المتحدة، مكلفة بإدارة توزيع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة وفق الخطة الصهيونية، مرجعاً سبب قراره إلى عدم إمكانية تنفيذ العملية بما يتماشى مع "المبادئ الإنسانية".

برقية تعزية مؤثرة إلى الطبيبة الفلسطينية

وجه شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب برقية تعزية مؤثرة إلى الطبيبة الفلسطينية آلاء النجار التي فقدت تسعة من أبنائها في غارة صهيونية استهدفت منزل عائلتها في غزة.

وفي رسالته أعرب شيخ الأزهر عن خالص التعازي والمواساة، مشيدًا بصمود الدكتورة آلاء التي جسدت صورة الأم الفلسطينية المحتسبة، التي تواصل رسالتها رغم فاجعتها الشخصية.

ووصف شيخ الأزهر الحادثة بأنه "جريمة مروعة تُجسّد أبشع صور الإرهاب الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني ضد شعبٍ أعزل، لا يملك إلّا صموده وإيمانه"، مندداً بصمت المجتمع الدولي وتواطؤ بعض الأنظمة في دعم الاحتلال الإسرائيلي.

آلاف المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى

في سياق آخر اقتحم مستوطنون صهاينة، الإثنين، باحات المسجد الأقصى بحماية من قوات الاحتلال الصهيوني.

وأفادت مصادر محلية، باقتحام آلاف المستوطنين المسجد الأقصى، حيث أدّوا طقوساً تلمودية واستفزازية في باحاته، فيما قامت مستوطنة برفع علم الاحتلال خلال الاقتحام.

أتى ذلك تزامناً مع نشر شرطة الاحتلال حواجز حديدية في محيط باب العامود والبلدة القديمة للتضييق على المقدسيين، وسط إجراءات عسكرية مشددة.

ومن المقرر أن تنطلق "مسيرة الأعلام" الاستفزازية من ساحة البراق، مروراً بباب العمود، وحي الواد داخل البلدة القديمة، وهي مناطق مكتظة بالسكان الفلسطينيين.

يذكر أيضاً أنّ وتيرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بالقدس ازدادت بشكل كبير، منذ بدء عدوان الاحتلال على قطاع غزة، في السابع من تشرين أول/أكتوبر ٢٠٢٣.

اقتحامات لآلاف المستوطنين وطلقوس استفزازية في المسجد الأقصى قبيل "مسيرة الأعلام"